

الطبقات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير

(ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)

طبعة تورنبيرغ نموذجاً

أ.م.د. ميسون ذنون العبايجي*

تاريخ قبول النشر

٢٠١٤/١/٧

تاريخ استلام البحث

٢٠١٣/١٠/٢٩

ملخص البحث:

حظي كتاب الكامل في التاريخ للمؤرخ عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) باهتمام كبير من قبل الباحثين العرب والأجانب على حد سواء، ويعد المستشرقون من أوائل المهتمين بهذا الكتاب، وذلك لأنه يؤرخ لفترة الحروب الصليبية التي تضمنها كتاب الكامل في التاريخ منذ غزوهم لبلاد الشام سنة (٤٩٠هـ/ ١٠٩٧م) وحتى سنة (٦٢٨هـ/ ١٢٣٠م)، وهذه المدة مليئة بإحداث هذا الغزو، التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل المستشرقين، ومن دون شك تعكس وجهة النظر الإسلامية لهذا الغزو. وكانت أول طبعة لكتاب الكامل جاءت بتحقيق المستشرق كارل جوهن تورنبيرغ C.J Tornberg (١٨٠٧-١٨٧٧م) بالاعتماد على عدة نسخ المخطوطات لهذا الكتاب متناثرة في المكتبات الاوربية كـ اوبسالا في السويد، والمكتبة الوطنية بباريس، والمتحف البريطاني، وآياصوفيا في تركيا. ويمكن القول انه لا يوجد دراسة مستقلة عن المخطوطات وطبيعتها التي اعتمدها تورنبيرغ في تحقيقه لكتاب الكامل، من هنا جاءت أهمية البحث لمعرفة نسخ مخطوطات كتاب الكامل التي اعتمد عليها هذا المستشرق، وصفاتها، وأماكن تواجدها.

* استاذ مساعد/ مركز دراسات الموصل/ جامعة الموصل.

The first european editions of the book al kamil fi al-tarikh by

Ibn al-Athir (died 630A.H/ 1232A.D)

Tornberg edition model

Asst. Prof. Dr. Maysoon Thanoon al-'Abaychi

Abstract:

The book entitled: al-kamil fi al-tarikh by Ibn al- Athir was paid a considerable attention by the Arab and foreign researchers together, whereas the orientalist are regarded as of the pioneers who interested in this book because it dated the period of crusades included by the book al-kamil since their invasion the Levant in (490A.H/ 1097A.D) until (628A.H /1230A.D) whereas this period was full of the events of this invasion which was paid a considerable attention by the orientalist .undoubtedly, it reflects the Islamic viewpoint towards this invasion .

The first edition of the book al- kamil was issued by the investigation of the orientalist called, Tornberg (1807-1877A.D), depending on many manuscripts of this book scattered in the European libraries such as the library of Upsala in Sweden ,the National library in Paris, the British museum. It can be said that there is no independent study about the manuscripts and their nature depended by Tornberg in his investigation of the book al-kamil . Herein, the importance of the research emerged to know the manuscripts on which this orientalist depended ,which their descriptions, and the location of their existing.

مقدمة

اهتم المستشرقون منذ زمن طويل بجمع المخطوطات العربية من كل مكان في بلاد الشرق الإسلامي، وكان هذا العمل مبنياً على وعي تام بقيمة هذه المخطوطات التي تحمل تراثاً غنياً في شتى مجالات العلوم، ولم يقتصر عمل المستشرقين على جمع المخطوطات وفهرستها، بل تجاوز ذلك إلى التحقيق والنشر، فقد قاموا بتحقيق الكثير من كتب التراث ومقابلة النسخ المختلفة وملاحظة الفروق وأثبتوها، وترجيح منها ما عدوه أصحها وأعدلها، وأضافوا إلى ذلك فهرس أبجدية للموضوعات والأعلام وأثبتاتها في أواخر الكتب التي نشروها، وقاموا في بعض الأحيان بشرح بعض الكتب شرحاً مفيداً، وهكذا استطاعوا أن ينشروا عدداً كبيراً جداً من المؤلفات العربية، كانت عوناً كبيراً للباحثين الأوروبيين من المستشرقين وغيرهم من بلاد الشرق.

ومن ضمن الأعمال التاريخية التي حظيت بإهتمام المستشرقين هو كتاب **الكامل في التاريخ** للمؤرخ ابن الأثير الكتاب الذي غطى حقبة زمنية طويلة من تاريخ الحروب الصليبية التي حصلت بين الجانبين الإسلامي والصليبي أو كما تطلق عليهم المصادر التاريخية العربية الفرنج أو الأفرنج الذين سيطروا على بعض مدن بلاد الشام وفلسطين (٤٩١-٦٩٠هـ/١٠٩٦-١٢٩١م)، لذلك أهتم المستشرقون بنشر كتاب **الكامل** أو أجزاء منه، وفي أحيان أخرى ترجمة بعض تلك النصوص الى اللغات اللاتينية، والفرنسية، والانكليزية، وظهرت أول طبعة أوربية لهذا الكتاب ونشرت بأكملها على يد المستشرق السويدي كارلس جوهن تورنبيرغ C.J.Tornberg (١٨٠٧-١٨٧٧م) لتكون متاحة لأكبر عدد من المستشرقين المهتمين بالتاريخ الإسلامي، وبذل تورنبيرغ جهوداً كبيراً في تحقيقه هذا، واستغرق حوالي عشرين سنة من التحقيق بعد أن جمع نسخاً من مخطوطات **الكامل** المتناثرة في المكتبات العالمية كـ باريس ولندن و اوبسالا وبرلين، وبمساعدة بعض المستشرقين من جامعة باريس.

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

ولابد من القول هنا أنه لا يوجد دراسة مستقلة عن المستشرق تورنبيرغ وجهوده في تحقيق كتاب الكامل، وأهم النسخ المخطوطة التي اعتمدها في التحقيق لذا اقتصر البحث على تناول طبعة تورنبيرغ فقط.

وقد تم في هذا البحث التعريف بالمؤرخ ابن الأثير و المستشرق تورنبيرغ، والتي كانت المعلومات عن هذا الجانب قليلة ونادرة جداً، اعتمد فيها على المراجع الفرنسية وبعض المقالات المترجمة من اللغة السويدية الى العربية، وتضمن البحث أيضاً فقرة خاصة بالطبعات المتعددة لكتاب الكامل مع التركيز على طبعة تورنبيرغ وأهم النسخ المخطوطة التي اعتمدها تورنبيرغ في التحقيق، والأوصاف الخاصة بكل مخطوط طبقاً لما قدمته فهارس المخطوطات العربية المتواجدة في المكتبات العالمية، علماً أن هناك عدة طبعات اوربية لجزء من أحداث الكامل في التاريخ كالطبعة الفرنسية والطبعة الانكليزية. وهناك بعض الصعوبات التي واجهت البحث تمثلت في أن مكتبائنا تفتقر إلى مثل هذه الطبعة، أضف إلى ذلك أن بعض فهارس المخطوطات لم تكن متوفرة في مكتبات العراق الا ما ندر، لذا تطلب البحث عن هذه الفهارس في المكتبات العالمية، مثل مكتبة جامعة اوبسالا /السويد، والمكتبة الوطنية بباريس، مكتبة برلين/المانيا، والمتحف البريطاني/بريطانيا، وقد تمت مراسلة بعض الجهات عبر البريد الالكتروني فتفضلت هذه الجهات مشكورة بإعطائنا وصفاً لمخطوطات الكامل المتوفرة في مكتبائنا، والبعض الآخر رفض ذلك.

فضلا عن ذلك أن تعليقات تورنبيرغ على كتاب الكامل كانت باللغة اللاتينية لذلك واجهتنا مشكلة أخرى وهي الترجمة من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية، وهنا لابد من تقديم شكري للأب جلال ياكو لجهوده في ترجمة النصوص من اللغة اللاتينية إلى العربية، وتطلب منه أن يترجم النصوص من اللغة اللاتينية إلى الإيطالية ومن ثم إلى العربية، ولا أنسى جهود السيد السدر واتسون (Alasdair Watson) الموظف في مكتبة البودليان (Bodleian Library) بجامعة اوكسفورد (University of Oxford) الذي تفضل بتزويدي بعناوين بعض الفهارس التي قدمت وصفاً لمخطوط الكامل في المتحف

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

أ.م. د. ميسون ذنون العياجي

البريطاني ومكتبة البودليان، والسيدة ماري جنيفاف (Geneviève) Marie رئيس قسم المخطوطات الإسلامية في المكتبة الوطنية بباريس (Bibliothèque Nationale de France) والتي زودتني بأرقام مخطوطات الكامل في هذه المكتبة مع أوصافها، وشكري وتقديري للأستاذ الدكتور حسيب حديد /كلية الآداب/ قسم اللغة الفرنسية على تفضله بترجمة فورية للعديد من النصوص الفرنسية، والدكتور محسن غزال /كلية العلوم/ قسم علوم ارض لتفضله بترجمة بعض النصوص الألمانية، وكذلك أقدم شكري للسيد عمر جاسم التدريسي في كلية الإمام الأعظم على تفضله بتحميل بعض مجلدات الكامل طبعة تورنبيرغ، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على هذه الطبعة.

أولاً: المؤرخ ابن الأثير:

هو ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، والملقب بعز الدين. ولد في جزيرة ابن عمر في (الربيع من شهر جمادى الاولى سنة ٥٥٥هـ/الثالث عشر من حزيران سنة ١١٦٠م)، في الجزيرة العمرية، وبالتحديد في باعينا، وهي قرية كبيرة كالمدينة، فوق جزيرة ابن عمر، لها نهر كبير يصب في دجلة، وفيها بساتين كثيرة من أنزه المواضع تشبه بدمشق^(١). نشأ ابن الأثير في اسرة اشتهرت بالعلم والثقافة، اذ كان اخاه الملقب بـ مجد الدين أبو السعادات المبارك (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٨م) كان عالماً فاضلاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن والنحو واللغة والحديث. فضلاً عن اشتغال مجد الدين بتحصيل العلم، فانه عمل موظفاً في الإدارة الاتابكية في الموصل وأعمالها، وله مؤلفات عدة منها: جامع الاصول من احاديث الرسول ﷺ.

أما الأخ الأصغر لعز الدين فهو ابو الفتح نصر الله الملقب بضياء الدين والمعروف بابن الأثير الجزري، صاحب كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر اشتهر بكتابة الإنشاء، واصبح وزيراً للملك الأفضل بن صلاح الدين بعد وفاة الأخير (٥٨٩هـ/١١٩٣م).

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

وبخصوص ثقافة عز الدين بن الأثير العلمية فإنها لا تقل أهمية عن ثقافة ومكانة أخويه، إذ تلقى تعليمه منذ صغره في الجزيرة العمرية، وسافر الى بغداد، وحلب، ودمشق، والقدس أيضاً، وكان له العديد من التلاميذ من أبرزهم ابن العديم، وغيره. وقد ترك بعد وفاته العديد من المؤلفات منها **أسد الغابة في معرفة الصحابة** و **اللباب في تهذيب الأنساب** و **التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية** وهو تاريخ محلي خاص بحكام الدولة الاتابكية بالموصل . وأهم مؤلفاته التاريخية وأكثرها شهرة هو كتابه **الكامل في التاريخ** وهو من التواريخ العامة الحولية، دون فيه الاخبار منذ بدء الخليقة الى نهاية سنة (٦٢٨هـ/١٢٢٨م) أي قبل وفاته بسنتين^(٢).

ثانياً: المستشرق تورنبيرغ:

ولد المستشرق السويدي كارلس جان (بالفرنسية) تورنبيرغ^(٣) (Charles-Tornberg) (Jean) أو كارلوس جوهانس (باللاتينية)^(٤) (Carolus Johans) في لينكوبينج (Linkoping) مركز مقاطعة استروجوتي^(٥) (Ostrogothie) السويدية في ٢٣/١٠/١٨٠٧^(٦)، وتلقى دراسته في المدرسة الثانوية الملكية في هذه المدينة^(٧)، وذهب في سنة (١٨٢٦م) الى جامعة اوبسالا (Upsala) لإكمال دراسته^(٨) حيث حصل على شهادة دكتوراه فلسفة سنة (١٨٣٣م)^(٩)، وقد أهله البحث الذي قدمه حول تاريخ مصر للسيوطي (ت ٩١١هـ/١٥٠٦م) ويعني به كتاب **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** ليصبح متخصصاً في الأدب العربي^(١٠)، عين تورنبيرغ موظفاً في مكتبة جامعة اوبسالا^(١١)، ثم محاضراً بمرتبة مدرس مساعد في جامعة اوبسالا سنة (١٨٣٥م)^(١٢).

وفي عصر تورنبيرغ كان يجب على اي مستشرق ان يجيد اللغات الشرقية كالعبرية، والارامية، والعربية، والاثيوبية، والارمانية، والصينية، والسنسكريتية، وقد شدد تورنبيرغ على ضرورة تعلم اللغة العربية لذاتها، وليست ك لغة مساعدة لفهم بعض المفردات العربية الواردة في التوراة المدون باللغة العبرية، ولم يعد ينظر [أي تورنبيرغ] الى اللغة العربية باعتبارها ترفاً علمياً، بل بوصفها حاجة ملحة وضرورية^(١٣)، لذلك يعد تورنبيرغ

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

أ.م. د. ميسون ذنون العياجي

اهم مستعرب سويدي المعاصر لهذه الكلمة^(١٤)، لذلك سعى تورنبيرغ الى إكمال دراساته في اللغات الشرقية وبخاصة العربية، والفارسية، والتركية، حيث سافر الى فرنسا، و ألمانيا، و هولندا، و بريطانيا^(١٥) ما بين السنوات (١٨٣٦-١٨٣٨م)^(١٦)، وكان عمره آنذاك تسع وعشرون سنة، وتابع خلال مدة اقامته بباريس دروس المستشرق الفرنسي سلفستر دي ساسي^(١٧) (١٧٥٨ - ١٨٣٨م) Silvestre de Sacy أو كما أطلق عليه شيخ المستشرقين، الذي ولد سنة ١٧٥٨ في باريس، وكان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية اللاتينية واليونانية، والعربية، والفارسية، مع علمه بالتركية، والعبرية، وقضى حياته في التعليم والتأليف والنشر^(١٨)، وأصبح أستاذا للغات الشرقية في الكلية الفرنسية (Collège de France)^(١٩) للاعوام (١٨٠٦-١٨٣٨م)^(٢٠)، وتولى سنة (١٨٣٢م) ادارة الكلية الفرنسية^(٢١)، وفي هذه المدة كانت باريس قد غدت قبلة لكل من يريد أن يكرس نفسه لدراسة اللغات الشرقية، وبخاصة في الثلث الأول من القرن التاسع عشر بفضل هذا المستشرق^(٢٢) - وهذا يعني أن تورنبيرغ قد تعلم اللغات الشرقية العربية والتركية والفارسية^(٢٣) في الكلية الفرنسية على يد دي ساسي قبل وفاة الأخير بسنتين، وتلامذته الذين كانوا قد درسوا في الكلية نفسها مثل اميدي جوبرت^(٢٤) (d'Amedee Jaubert)^(٢٥) الذي تولى تدريس اللغة الفارسية في هذه الكلية للمدة (١٨٣٨-١٨٤٧م)^(٢٦) وكذلك ايتين مارك كاترمير^(٢٧) (Etienne Marc Quatremère) الذي دَرَس اللغة العبرية في الكلية الفرنسية للمدة (١٨١٩-١٨٥٧م)^(٢٨)، وقد اتقن تورنبيرغ اللغة العربية طول مدة اقامته بباريس^(٢٩)، ولم يذهب تورنبيرغ إلى الشرق الأوسط لتعلم اللغة العربية لكنه كان يهتم بها أكثر من اهتمامه باللغة العبرية أو اللغة الآرامية^(٣٠).

وأهله بحوثه الكثيرة التي نشرها بعد ذلك لكرسي اللغات الشرقية الذي حصل عليه لمدة مؤقتة في العام (١٨٤٢-١٨٤٣م)^(٣١)، أما فيما يتعلق بكرسي اللغات الشرقية (d'ordinariu)، فقد فضل منحه لأوسكار فريدريك تولبيرغ (Otto Fredrik Tullberg) (١٩٠٢-١٨٥٢م) الذي كان ذا مستوى عالٍ في اللغة السريانية^(٣٢) و أول من درس لغة

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

الهند القديمة في السويد^(٣٣)، عندها استقال تورنبيرغ من عمله، معداً نفسه للعمل في السلك الكنسي^(٣٤)، وفي هذه اللحظة يتدخل رئيس الجامعة ولي العهد الأمير كارل لإنقاذه من فكرته هذه من أجل العلم، وهكذا شغل تورنبيرغ أستاذاً مساعداً لكرسي اللغات الشرقية في سنة (١٨٤٤ م) في جامعة لوند (Lund)^(٣٥) التي أدارها بمساعدة اثنين من المحاضرين : الأول للشؤون العربية، والثاني للشؤون اللغوية المقارنة^(٣٦)، ثم أصبح أستاذاً غير ذي كرسي للغات ذاتها في جامعة لوند سنة (١٨٤٧م)^(٣٧) وفي سنة (١٨٥٠م) أستاذاً لكرسي في نفس الجامعة^(٣٨). وخلال السنوات (١٨٥٨، ١٨٥٩، ١٨٦١، ١٨٦٢) أصبح مديراً لجامعة لوند^(٣٩) وفي السويد لا يعد هذا المنصب دائماً حيث يشغله الأساتذة عن طريق الانتخاب سنوياً، ومن الممكن إعادة انتخابهم مرة أخرى^(٤٠).

وكان تورنبيرغ عضواً في أكاديميات وجمعيات عدة منها: الأكاديمية الملكية للآداب والتاريخ والآثار في ستوكهولم سنة (١٨٤٠م)^(٤١)، وعضو الأكاديمية الملكية للعلوم في اوبسالا سنة (١٨٤٠م)^(٤٢)، والجمعية الملكية للعلوم النرويجية سنة (١٨٤٦م)^(٤٣)، والجمعية الاسيوية في باريس سنة (١٨٤٦م)^(٤٤)، والجمعية الشرقية الأمريكية سنة (١٨٥٣)^(٤٥)، وجمعية التاريخ والآثار في جنيف سنة (١٨٥٥م)^(٤٦). توفي تورنبيرغ في مدينة لوند بتاريخ (٦/أيلول/١٨٧٧).

ثالثاً: مؤلفاته:

تنوعت وتعددت مؤلفات^(٤٧) تورنبيرغ ما بين تحقيق ونشر مصادر التاريخ الإسلامي أو التأليف والتي اقتصر على تاريخ مصر، والمغرب، والمسكوكات العربية، وتبين من خلال قائمة مؤلفاته أنه بدأ بنشر وتحقيق النصوص العربية سنة (١٨٣٤م) وازداد نشاطه بعد عودته من باريس سنة (١٨٣٨م) ويبدو أنه تأثر بأساتذته الذين تتلمذ عليهم وبالأخص دي ساسي الذي كان قد نشر فهرسة بالمخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بباريس، ومن أهم مؤلفاته هي:

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

١. نشر مقتطفات من كتاب حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي (ج ١-٤)، (اوبسال، ١٨٣٤-١٨٣٥) (٤٨).
٢. نشر كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب لسراج الدين الوردي في خمسة اجزاء (اوبسال، ١٨٣٥م) (٤٩).
٣. رواية ابن خلدون عن غزوات الفرنجة في البلاد الاسلامية (اوبسال، ١٨٣٩م) (٥٠).
٤. بداية حكم المرابطين بحسب كتاب روض القرطاس (اوبسال، ١٨٣٩م) (٥١).
٥. أخبار ملوك المغرب لابن ابي زرع الفاسي (روض القرطاس) مع ترجمة لاتينية وتعليقات ج ١-٢، (١٨٤٣-١٨٤٦م) (٥٢).
٦. المسكوكات الكوفية في السويد في أربعة أجزاء (اوبسال، ١٨٤٧-١٨٦٣م) (٥٣).
٧. فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة جامعة اوبسال (اوبسال، ١٨٤٩م) (٥٤).
٨. فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة جامعة لوند (لوند ١٨٥٠-١٨٥٣م) (٥٥).
٩. نشر كتاب الكامل لابن الأثير في اربعة عشر مجلد ما بين السنوات (١٨٥١-١٨٧٠م) (٥٦).
١٠. رواية ميرخوند المؤرخ الفارسي عن دولة الاشكانيين: النص الفارسي، وترجمة سويدية سنة (١٨٦٣م). (٥٧)
١١. رواية ابن الأثير عن فتح العرب لاسبانيا، النص العربي مع ترجمة سويدية، (٥٨) سنة (١٨٦٥م).
١٢. ترجم القرآن الكريم الى اللغة السويدية في عام ١٨٧٤، وقد فازت الترجمة بجائزة الأكاديمية السويدية للعلوم رغم أنها لم تكن مرضية تماماً، ولا سيما فيما يتعلق بمستوى لغتها السويدية المستخدمة في الترجمة (٥٩).

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

رابعاً: طبعات كتاب (الكامل) في التاريخ:

تم طبع كتاب الكامل أو في بعض النسخ تحت عنوان كامل التواريخ منها:

١. طبعة ليدن من قبل تورنبيرغ، في اثني عشر مجلداً وصدر ما بين السنوات (١٨٥١-١٨٧٠م)، ووضع له فهرسة وتعليقات على الكتاب في جزئين هما الثالث عشر والرابع عشر، وطبع في ليدن و اوبسالا^(٦٠).
٢. طبعة بولاق أو (المطبعة الاميرية) بالقاهرة لسنة (١٢٩٠هـ/١٨٧٣م) متكونة من اثني عشر جزءاً وعلى هامش الجزء الأول إلى السادس منه كتاب أخبار الدول وآثار الأول لابي العباس احمد بن يوسف المعروف بالقرماني (ت ١٠١٩هـ /١٦١١م)، وعلى هامش الجزء السابع إلى التاسع كتاب روضة المناظر في أخبار الاوائل والواخر لابي الوليد بن الشحنة (ت ٨٨٢هـ /١٤٧٧م) وعلى هامش العاشر الى الأخير تاريخ العتبي^(٦١) والمقصود به كتاب اليميني لابي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي (ت ٤٢٧هـ/١٠٣٥م).
٣. المطبعة الازهرية /القاهرة سنة (١٣٠٢ هـ /١٨٨٤م) طبع في اثني عشر جزءاً بهامشها عجائب الآثار في التراجم والابخار للجبرتي (ت ١٢٤١هـ /١٨٢٥م).
٤. مطبعة محمد افندي مصطفى/القاهرة سنة (١٣٠٣هـ/١٨٨٥م) مكونة من اثني عشر جزءاً بهامشها كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي (٣٤٦هـ/٩٥٧م) وكتاب روضة المناظر في أخبار الاوائل والواخر لابن الشحنة التقفي الحلبي (ت ٨٨٢هـ/١٤٧٧م)^(٦٢)
٥. طبع من كتاب الكامل النصوص المتعلقة بالحروب الصليبية في باريس سنة (١٨٧٢م)، باعتناء الاستاذ دقيريمري^(٦٣) ومعه ترجمة باللغة الفرنسية^(٦٤) للمستشرق دي سلان (De Slane)^(٦٥).
٦. طبعة بيروت، دار صادر، دار بيروت، سنة (١٩٦٦)، واعتمدت دار صادر في نشرها على طبعة تورنبيرغ حرفياً ومتكونة من ثلاثة عشر مجلداً .

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

٧. طبعة دار الكتب العلمية/ بيروت، سنة (١٩٨٧). في احدى عشر مجلدا، تحقيق: أبو الفداء عبد الله القاضي.
٨. طبعة دار الكتب العلمية/ بيروت في احدى عشر مجلدا، سنة (٢٠٠٦)، مراجعة وتصحيح: محمد يوسف الدقاق.
٩. ترجمت النصوص الخاصة بالسلاجقة الى اللغة الانكليزية التي وردت في كتاب **الكامل** من قبل المستشرق البريطاني دي اس (D.S.Richards) وجاءت تحت عنوان:

The Annals of the Saljuq Turks: Selections from "al-Kamil fi'l-Ta'rikh", 'Izz al-Din Ibn al- Athir (translated and annotated),(London, 2002).

١٠. وُترجمت مؤخراً معظم أحداث الأجزاء الثلاثة الأخيرة من كتاب **الكامل** من قبل ريتشاردز ايضاً، ونشر في عدة مراحل جاءت على النحو الاتي:

1. The Chronicle of Ibn al-Athir for the Crusading Period from al-Kamil fi'l-Ta'rikh, Part I: The Years 491-541/1097-1146: The Coming of the Franks and the Muslim Response. Crusade Texts in Translation. (Aldershot, Hampshir, Ashgate,U.K, 2006). Part.1
2. The Chronicle of Ibn al-Athîr for the Crusading Period from al-Kâmil fi'l-ta'rîkh,Part.2, The Years 541-589/1146-1193: The Age of Nur al-Din and Saladin, Crusade Texts in Translation 15.(Aldershot, Hampshire: Ashgate,U.K, 2007), Part.2.
3. The Chronicle of Ibn al-Athîr for the Crusading Period from al-Kâmil fi'l-ta'rîkh. Part 3: The Years 589-629/1193-1231: The Ayyubids after Saladin and the Mongol Menace. Crusade Texts in Translation 17. Aldershot, Hampshire: Ashgate ,U.K, 2008) ,part.3.

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

خامساً: تحقيق تورنبيرغ لكتاب الكامل :

يعد نشر كتاب الكامل من أهم الأعمال التي قام بها تورنبيرغ، وجاء ثمرة عشرين عاماً من العمل (١٨٥١-١٨٧٠م)، ونشره في ٥٣٠٠ صفحة لنص عربي في أربعة عشر مجلداً^(٦٦) مع تعليقات باللغة اللاتينية، وجاء تحت عنوان "Ibn -El- Athiri -Chronicon Quod Perfectissimum inscribitur" وأرفق هذا الكتاب بحوادث خاصة بفتح العرب لاسبانيا مترجمة الى اللغة السويدية^(٦٧) ومرفق بها كتاب صغير للتصويبات وفهارس الكتاب^(٦٨) وطبع في ليدن/ هولندا و اوبسالا /السويد، وبسنوات مختلفة وبمساعدة اساتذة من جامعة اوبسالا وباريس وبإشراف تورنبيرغ، معتمداً في تحقيق الكتاب على مخطوطات اوبسالا وباريس^(٦٩)، وبرلين والمتحف البريطاني ومخطوطات شفري و رولنسون^(٧٠)، ونشر بمعدل مجلدين في كل سنة، او مجلد واحد في السنة، حسب حجم كل مجلد، مع عدم نشر المجلدات حسب ترتيب السنوات، حيث صدرت على النحو الآتي:

١. **المجلد الاول** (حوادث ما قبل الاسلام) طبع سنة ١٨٦٧، (ليدن/بريل).
٢. **المجلدان الثاني** حوادث السنوات (١-٢٠هـ/٦٢٢-٦٤٠م) طبع سنة ١٨٦٨، (ليدن/بريل).
٣. **المجلد الثالث** حوادث (٢١-٥٩/٦٤١-٦٧٨م) طبع سنة ١٨٦٩، (ليدن/بريل).
٤. **المجلد الرابع** حوادث السنوات (٦٠-٩٥هـ/٦٧٩-٧١٣م) طبع سنة ١٨٦٨، (ليدن/بريل).
٥. **المجلد الخامس** حوادث (٩٦-١٥٤/٧١٤-٧٧٠م) طبع سنة ١٨٧٠، (ليدن/بريل).
٦. **المجلد السادس** حوادث (١٥٥-٢٢٧/٧٧١-٨٤١م) طبع سنة ١٨٧٠، (ليدن/بريل).

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

٧. **المجلد السابع** حوادث السنوات (٢٢٨-٢٩٤هـ/٨٤٢-٩٠٦م)، طبع سنة ١٨٦٥، (ليدن/بريل).
٨. **المجلد الثامن** حوادث السنوات (٢٩٥-٣٦٩هـ/٩٠٧-٩٧٩م)، طبع سنة ١٨٦٢، (ليدن/بريل).
٩. **المجلد التاسع** حوادث السنوات (٣٧٠-٤٥٠هـ/٩٨٠-١٠٥٨م)، ١٨٦٣، (ليدن/بريل).
١٠. **المجلد العاشر** حوادث السنوات (٤٥١-٥٢٧هـ/١٥٠٩-١١٣٢م) طبع سنة ١٨٦٥، (ليدن/بريل).
١١. **المجلد الحادي عشر** حوادث السنوات (٥٢٧-٥٨٣هـ/١١٣٢-١١٨٧م). وجاء تحت عنوان **كامل التواريخ**، طبع سنة ١٨٥١، (اوبسالا، السويد).
١٢. **المجلد الثاني عشر** ويتضمن حوادث السنوات (٥٨٤-٦٢٨هـ/١١٨٩-١٢٣٠م). طبع سنة ١٨٥٣، (اوبسالا/السويد)

سادساً: نسخ المخطوطات التي اعتمدها تورنبيرغ في تحقيق كتاب الكامل:

تنوعت وتعددت نسخ المخطوطات التي اعتمد عليها تورنبيرغ في تحقيق كتاب الكامل، علما ان تورنبيرغ لم يذهب إلى أية دولة عربية، معتمدا في تحقيق كتاب الكامل على نسخ مخطوطات باريس في المكتبة الوطنية، ثم مخطوطات لندن والمتحف البريطاني، وبرلين، ومخطوطات مكتبة جامعة اوبسالا، ويمكن إعطاء فكرة أولية على كل مجلد من مجلدات الكامل مع المخطوطات التي اعتمد عليها تورنبيرغ في تحقيقها حسب ما مثبت على صفحة كل مجلد من هذه الطبعة:

١. **المجلد الأول:** مخطوطات برلين والمتحف البريطاني وباريس.
٢. **المجلد الثاني:** مخطوطات باريس ولندن وبرلين.
٣. **المجلد الثالث:** مخطوطات لندن وباريس.

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

- ٤ . **المجلد الرابع:** مخطوطات لندن وباريس
- ٥ . **المجلد الخامس:** مخطوطات لندن وباريس
- ٦ . **المجلد السادس:** مخطوطات لندن وباريس وبرلين
- ٧ . **المجلد السابع:** مخطوطات باريس وبرلين
- ٨ . **المجلد الثامن:** مخطوطات باريس و اوبسالا
- ٩ . **المجلد التاسع:** مخطوطة باريس فقط.
- ١٠ . **المجلد العاشر:** مخطوط باريس فقط
- ١١ . **المجلد الحادي عشر:** مخطوط اوبسالا فقط
- ١٢ . **المجلد الثاني عشر:** مخطوط اوبسالا وباريس.

سادساً: وصف نسخ المخطوطات:

١ . مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس:

يمكن القول ان نسخ مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس^(٧١) قد احتلت الدرجة الاولى في قائمة المخطوطات التي اعتمدها تورنبيرغ في تحقيق كتاب الكامل والتي تحمل الأرقام (٧٤٠) (٧٤١)، جزء من هذه الاقتباسات هي نسخ مصورة من مخطوط في اسطنبول^(٧٢):

(١) المخطوط المرقم (٧٤٠) فانه يتكون من ستة أجزاء (ناقصة) مبعثرة، تعود إلى نسخ مختلفة، وقد كتب ناسخ هذه المخطوطة على واجهة الكتاب (تاريخ الطبري)^(٧٣)، وتحتوي هذه النسخ على الكثير من الفجوات والنواقص، واختفت منها اوراق عديدة، كما أن بداية ونهاية أكثر من جزء مفقودة تماماً^(٧٤).

(٢) وهناك مخطوطات أخرى تم الإتيان بها من اسطنبول من قبل المستشرق دي سلان سنة (١٨٤٦م)، متكونة من عدة أجزاء مبعثرة وناقصة^(٧٥)، وإن المخطوط الذي

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

يحمل الرقم (٧٤٠ الملحق) حذفت من هذا الجزء بعض الفصول بصورة كاملة، والذي شمل أحداث السنوات (٦١٧-٦٢٠هـ / ١٢٢٠-١٢٢٣م) والذي تبدأ بخروج المغول إلى بلاد الإسلام^(٧٦) وتتوقف هذه المخطوطة عند سنة (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) التي وصفها المفهرس بأنها التفتيح الأخير الحاضر للعمل^(٧٧)، ومن الواضح انه منسوخ عن مخطوط للأجزاء الأخيرة من الكامل كما كانت في أوائل العقد (٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) عندما أضيفت المقدمة حيث أعطي بدر الدين لؤلؤ هناك لقب (الملك الرحيم) والذي حصل عليه سنة (٦١٩هـ / ١٢٢٢م)^(٧٨).

(٣) ومما تجدر الإشارة إليه أن في المكتبة الوطنية بباريس توجد نسخة فريدة بخط المؤرخ ابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م) نسخها بنفسه ببغداد سنة (٦٩١هـ / ١٢٩١م) تشتمل على حوادث سنة (٣٤٩-٣٦٢هـ / ٩٦٠-٩٧٢م) وهي من أنفس مخطوطات هذه المكتبة^(٧٩)، وقد جاء في آخر هذه النسخة من الكامل ما نصه: "آخر الكتاب الموسوم بـ الكامل لابن الأثير في التاريخ والحمد لله حق حمده وصلاته على رسوله . كتبه المحتاج الى رحمة ربه عبد الرزاق بن محمد _____ لا أحمد كما جاء في المعجم _____ بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالي الشيباني المعروف بالفوطي عفا الله عنه لسنة احدى وتسعين وستمائة بمحروسة مدينة السلام حماها الله مع سائر بلاد الاسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل"^(٨٠)، ووصف مؤلف فهرست المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الاهلية بباريس نسخة من الكامل لابن الأثير تبندئ بسنة (٣٣٩هـ / ٩٥٢م) وتنتهي بسنة (٦٢٠هـ / ١٢٢٥م) فقال: "كتابها دقيقة ولكنها بديعة للغاية متصل بعضها ببعض بقلم ابن الفوطي محمد بن احمد الشيباني وكان خطاطا شهيرا أنجزه سنة ٦٩٤"^(٨١).

(٤) هناك مجموعة أخرى من المخطوطات وردت في فهرست بلوشيه يتضمن عدة اجزاء، جزءان يتضمنان حوادث عرب ما قبل الاسلام، تم استنساخه من قبل الوزير مخلص الدين بن علي بن يحيى بن ابي نجم بتاريخ (٦٨٩هـ / ١٢٩٠م)^(٨٢)، وهناك

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

مخطوط نفيس جدا كتب في زمن المؤلف نفسه يتضمن الحوادث (٢٤-٦١هـ/ ٦٥٥-٦٨٢م) والتي تم استنساخها من قبل ابن الأثير لاستخدامه الشخصي^(٨٣).

(٥) اما الجزء الرابع من الكتاب نفسه مثبت عليه خطأ الجزء الرابع وهو مستحيل لانه يتضمن السنوات (٥٧٢-٦٠٠هـ) تم نسخه في سنة (٦٦٢هـ/ ١٢٦٤م) من قبل محمد ابن المكرم بن ابي الحسن بن احمد الانصاري وهو في (١٦٠) ورقة^(٨٤).

٢. مخطوطات مكتبة جامعة اوبسالا:

اما نسخ مخطوطات الكامل الموجودة في مكتبة جامعة اوبسالا في السويد التي استخدمها تورنبيرغ في طبعته هذه، فتقع في ثلاثة أجزاء وهي الثامن والتاسع والعاشر، وقدم تورنبيرغ وصفاً دقيقاً لها في كتابه الخاص بالمخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة في مكتبة جامعة اوبسالا بالسويد:

(١) الجزء الثامن مكون من (٤٨٢) ورقة بيتدى بسنة (٢٩٥هـ/ ٩٠٨م) وهي سنة خلافة المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/ ٩٠٨-٩٣٢م) وينتهي بسنة (٣٦٩هـ / ٩٨٠م)^(٨٥) والخاص بخبر **قصد عضد الدولة اخاه فخر الدولة واخذ بلاده** وهي المدة المتعلقة بالدولة البويهية وهذا الجزء يمثل الجزء الثامن، وكتب في نهاية الورقة الاخيرة ان تاريخ نسخ هذا الجزء يعود الى سنة (٨٤٥هـ/ ١٤٤١م) من قبل الناسخ^(٨٦) محمد بن احمد بن عثمان التكروري^(٨٧)، وهي نسخة نادرة جدا ومزخرفة، مكتوبة بخط واضح، وكاملة^(٨٨)، ويمثل هذا الجزء المجلد التاسع من طبعة تورنبيرغ.

(٢) الجزء التاسع فيتكون من (٣٧١) ورقة ويبدأ بسنة (٥٢٧هـ/ ١١٣٢م) الخاص بخبر **حصار المسترشد بالله الموصل**^(٨٩)، وينتهي بحوادث سنة (٥٨٥هـ/ ١١٨٩م) والخاص بـ **وصول عسكر مصر والاسطول المصري في البحر**^(٩٠) وهذا الجزء يمثل المجلد الحادي عشر من طبعة تورنبيرغ، علما أن هذه النسخة فريدة لا يوجد لها نسخة أخرى حيث حقق تورنبيرغ هذا الجزء بالاعتماد على مخطوطة اوبسالا

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

فقط، ويعود تاريخ نسخ هذا الجزء الى سنة (٩٣٨هـ/١٥٣١م) من قبل الناسخ محمد بن احمد بن محمد الوراقاني ايضا^(٩١)، وهي نسخة نادرة وفريدة مكتوبة بالخط الاحمر^(٩٢).

(٣) الجزء العاشر فيتكون من (٢٩٨) ورقة، ويبدأ بحوادث سنة (٥٨٦هـ/١١٩٠م) بخبر وقعة الفرنج واليزك وعودة صلاح الدين الى منازل الفرنج^(٩٣)، وينتهي بسنة (٦٢٨هـ/١٢٣٠م) والخاص بخبر طاعة أهل انريجان للتتر^(٩٤)، ومثبت في آخر النسخة تاريخ الانتهاء من نسخها وهو (١٦/رمضان/٩٣٨هـ/١٥٣١م) على يد الناسخ محمد بن احمد بن محمد الوراقاني^(٩٥)، وقد ذكر الناسخ في آخر ورقة من هذا الجزء ما نصه: "وهذا آخر ما وجد من كتاب المصنف رحمة الله تعالى ورضى عنه والحمد لله ... وكان الفراغ منه في اليوم المبارك سادس عشر رمضان المعظم قدره وحرمته سنة ثمان وثلاثين وتسع مائة احسن الله ختامها بخير على المسلمين على يد العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن احمد بن محمد الوراقاني غفر الله^(٩٦)". ويمثل المجلد الثاني عشر والاخير من طبعة تورنبيرغ.

٣. مخطوطات مكتبة برلين:

وتتكون من أربعة مجلدات جاءت أوصافها على النحو التالي:

١. المجلد الأول من كتاب الكامل، والذي يبتدئ بمقدمة المؤلف، ثم يتبعها فقرتين الأولى ذكر الوقت الذي ابتدئ وينتهي الى السنة الثالثة للهجرة، والكتابة ناعمة، واضحة، النصوص مؤطرة باللون الذهبي، بدون تاريخ، مكتوبة في حوالي سنة (١٤٩٤م).
٢. المجلد الثاني، بنفس النوعية السابقة غير نظيفة، الورق مصفر، رقيق تقريبا، وأملس، الغلاف: من ورق المقوى بظهره جلد، العنوان والمؤلف ساقطان، مع ذلك فان المقدمة من ناحية أخرى كتبت بثمان صفحات، يبتدئ بسنة (٣٥هـ/٦٥٥م) وهي مبايعة الخليفة علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه)، وينتهي بسنة (٦٩هـ/٦٧٩م).

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لآين الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

٣. **المجلد الثالث** يبتدئ بسنة (٧٠/ ٦٨٠م) تحت عنوان ثم دخلت سنة سبعين، ساقط منه النصف الثاني من هذا المجلد، بداية المجلد مشوه، الكتابة فيه سلسة ومرنة، ليست مبهمة، بدون تحريك، العناوين ساقطة أحياناً، وهذه النسخة كتبت حوالي سنة (٦٩٠هـ/ ١٥١٣م).

١. **المجلد الرابع**: العنوان والمؤلف ساقطان، يبدأ بسنة (٢٠٠هـ/ ٨١٦م) بخبر ذكر هرب ابي السرايا ويستمر الى نهاية سنة (٣٦٣هـ/ ٩٧٤م). الكتابة فيه ناعمة وسلسة، واضحة، بدون تحريك، تاريخ نسخها سنة (١١٦٩هـ/ ١٧٣٦م) من قبل ابو الحسن محمد بن ابي عثمان الحسن العكري أصلاً ومولداً والبغادي مسكناً والسبلي شهرة والحنفي مذهباً^(٩٧).

٤. مخطوطات المتحف البريطاني:

إن المخطوطات التي استخدمها تورنبيرغ والخاصة بالمتحف البريطاني تعود الى مجموعة المستشرق البريطاني هنري رولنسون (H. Rawlinson)^(٩٨)، والتي على ما يبدو قد اشتراها من بغداد عندما عين قنصلاً فيها سنة (١٨٤٤م)، وتتكون هذه المجموعة من مجلدات عدة وهي:

المجلد الأول ويمتد من بداية الكتاب وحتى نهاية سنة (٦٩هـ/ ٦٨٨م) وتتفق محتويات هذا المجلد مع الأجزاء من (١-٣) من طبعة تورنبيرغ، والصفحات الـ (٢٥١) من المجلد الرابع^(٩٩)، وهناك جزآن مفقودان، والتي تعزى الى ضياع عدد من صفحات المخطوطة التي نقلت النسخة عنها. والصفحات المفقودة تمتد من الجزء الأول الورقة (٤٢١) السطر ٢٢ الى الورقة ٤٢٦ السطر ١٥، بينما يمتد النقص الثاني من الملحق (١٠٥٦) والمتطابقة مع الورقة ٤٩٣ السطر ١٥ الى الورقة ٤٩٥ السطر الثاني من المجلد نفسه^(١٠٠)، وفي نهاية هذا المجلد هناك ختم يحمل اسم محمد باقر العلوم بتاريخ (١١٠٤ هـ/ ١٦٩٤م) ومن المرجح أن يكون ختم شيخ الإسلام محمد باقر مجلسي^(١٠١) المتوفى سنة (١١١٠هـ/ ١٦٩٨م)^(١٠٢) أو سنة (١١١١هـ/ ١٦٩٩م)، وقد كتب على الورقة

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

الأولى نسخة جيدة، مكتوبة بدقة ومنقحة، تم شراؤه من بغداد بتاريخ (١٨ / شباط / ١٨٤٦م) من قبل هـ. رولنسون^(١٠٣).

(١) وهناك مجلد آخر لنفس العمل ينتهي بوفاة الخليفة عثمان بن عثمان (رضي الله عنه) ويوافق المجلد الثالث الورقة (١٥٣) من طبعة تورنبيرغ، نسخت عن مخطوط جيد وقديم سنة (١٨٤٥م) ويحمل الرقم (١٥١٦)^(١٠٤).

(٢) مجلد آخر وهو امتداد لأحداث المجلد أعلاه ويتضمن الحوادث من بيعة علي (كرم الله وجهه) سنة (٣٥هـ/٦٥٥م) الى نهاية حوادث سنة (١٩٩هـ/٨١٤م)^(١٠٥)، ويوافق المجلد الثالث الصفحة (١٥٣) الى المجلد الرابع صفحة (٢١٧) من طبعة تورنبيرغ^(١٠٦) وكتب على الورقة البيضاء الأولى من هذا المجلد (نقلت لي) اي رولنسون] في بغداد سنة (١٨٤٥ م) عن نسخة جيدة جدا كانت بجائزة كول تايلر (Col. Taylor)^(١٠٧).

وتوجد مجموعة أخرى في المتحف البريطاني تتألف من أربعة مجلدات هي:

(١) المجلد الأول يمتد من بداية الكتاب وينتهي بسنة (٧٧هـ/٦٩٨م) والخاص بخبر ذكر قتل بكير بن وشاح^(١٠٨).

(٢) المجلد الثاني يبدأ بسنة (٣٦هـ/٦٥٧) بخبر ذكر مسير علي الى البصرة والوقعة وينتهي بحوادث سنة (٦٩هـ/٦٨٩م) وهي نسخة تعود الى القرن السابع عشر نسخت في سنة (١١٢٠هـ/١٧٠٨م)، ومكتوب في نهاية هذا المجلد ثم دخلت سنة سبعين وهي في المجلد الثاني من هذا الكتاب وقد اتفق الفراغ منه الظاهر الاحد سابع عشر شهر شوال سنة مائة وعشرين بعد الألف^(١٠٩).

(٣) المجلد الثالث يبدأ بحوادث (١٣٢هـ/٧٥٠م) بخبر ذكر ابتداء الدولة العباسية وبيعة ابي العباس السفاح وينتهي بسنة (١٩٨هـ/٨١٤م) بفقرة ذكر عدة حوادث^(١١٠).

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

(٤) المجلد الرابع يبدأ بسنة (٣٥هـ/٦٥٦م) بخبر ذكر بيعة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) وينتهي بحوادث سنة (١٩٩هـ/٨١٥م)، ويعود تاريخ النسخ الى (٢٦/ جمادى الأولى / ١١٣١هـ - ١٦/ نيسان/ ١٧١٩م) من قبل الحاج مصطفى بن سليمان الشهير بالصغير في بغداد^(١١١) حيث كتب في آخر هذا المجلد ما نصه: وقد اتفق الفراغ منه صباح نهار الجمعة ستة وعشرين يوماً من جمادى الاولى سنة ألف ومائة وواحد وثلاثين في بغداد على يد اضعف العباد الحاج مصطفى بن سليمان الشهير بالصغير^(١١٢)، وهناك ايضا المجلد الرابع يمتد بين السنوات (٢٠٠ - ٣٦٣ هـ/ ٨١٦-٩٧٤م) ويعود تاريخ النسخ الى (٤/شوال/١٢٥٦هـ - ١٩ /١١/١٨٤٠م)^(١١٣).

الخاتمة:

يمكن القول أن طبعة تورنبيرغ هي أول طبعة أوربية كاملة لكتاب الكامل في التاريخ، وقد بذل المستشرق السويدي تورنبيرغ جهوداً كبيرة في تحقيق الكتاب بالاعتماد على نسخ المخطوطات المنتشرة في معظم المكتبات العالمية، وتأتي في مقدمتها مخطوطة باريس في المكتبة الوطنية، مخطوطات المتحف البريطاني متمثلة بـ مجموعة راولنيسون، ثم مخطوطات مكتبة برلين/المانيا متمثلة بمجموعة شيفر، وأخيراً مخطوطات مكتبة جامعة اوبسالا في السويد، ومما نلاحظه ان الاجزاء الاخيرة من كتاب الكامل كانت متوفرة في مكتبة جامعة اوبسالا والمكتبة الوطنية بباريس، وبخاصة المجلدات العاشر والحادي عشر والثاني عشر، فيما عدا ذلك فإن معظم الأجزاء الأولى كان لها عدة نسخ متوفرة في المكتبات الأنفة الذكر، ومما تجدر الإشارة إليه أن نسخة تورنبيرغ لم تكن متداولة في مكتبات الوطن العربي، وكان البديل عنها هي طبعة دار صادر بيروت ١٩٦٥، التي استخدمت طبعة تورنبيرغ عند نشرها للكتاب، ووقعت بنفس الأخطاء الموجودة في طبعة تورنبيرغ، وتبقى الحاجة ملحة من أجل استخراج طبعة جديدة منقحة تعتمد على

أ.م. د. ميسون ذنون العبايجي

مخطوطات لم يستخدمها تورنبيرغ وبخاصة مخطوطات مكتبة الاوقاف في الموصل
وبغداد.

هوامش البحث:

(١) ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله : معجم البلدان، (بيروت، دار صادر، دار بيروت،
١٩٥٥)، ج٢، ص ١٣٨ .

(٢) للتفاصيل ينظر: ميسون ذنون العبايجي: ابن الأثير مؤرخاً للحروب الصليبية (دراسة في
مصادره)، (اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية، جامعة الموصل، غير منشورة،
٢٠٠٣) ص ١٠.

(3) Gustave Dugat, Histoire Des Orientalistes ,Paris,1868,P.162.

(٤) هذا الاسم مثبت كما هو على طبعة كتاب الكامل في التاريخ، طبعة تورنبيرغ:

Tornberg Carolus Johannis (Ed) ,Ibn -El- Athiri Chronicon Quod
Perfectissimum Inscibitur,(Annos H.228-294 continens),Brill,1865.

(5) Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(6) Dugat, Histoire Des Orientalistes P.162.

(7) Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(٨) جامعة اوبسالا: وهي من اقدم الكليات السويدية التي انشأت سنة (١٤٧٧م) واول من درس
بها اللغة العبرانية نيقولوف بن اولوف البطني (ت١٦٠٠م)، وفي سنة (١٦٣٦ م) عهدت
الحكومة السويدية الى استاذ اللغة العبرية ان يدرس مبادئ اللغة العربية وغيرها من اللغات
السامية، واول من درس قواعد الصرف العربية ونحوها سفين بن يونان (ت١٦٤٢م)، ولكن
لم تتطور دراسة اللغة العربية فيها، اذ رجح دراسة اللغة العبرية على العربية لغرض تفسير
الكتاب المقدس، ومعرفة ما يتعلق من كتب اليهود وادابهم، إن التطور الكبير الذي حصل في
مجال اللغات العامة المقارنة في القرن التاسع عشر كان في العام 1874، حيث تحول
كرسي جامعة اوبسالا من كرسي اللغات "الشرقية" إلى كرسي "اللغات السامية"، وهو الشيء
الذي لم يحدث في جامعة لوند إلا في العام ١٩٥٩. وكان آخر شخص شغل منصب كرسي

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبرغ نموذجاً

اللغات الشرقية هو المستعرب ج. ت. نوردلينغ (١٨٩٠-١٨١٦ J.T. Nordling)، وهو أول من شغل كرسي اللغات السامية أيضاً. فقد مهد نوردلينغ الطريق للدراسات الحديثة بإعادة النظر في بنية المناهج التدريسية، وكان هيرمان نابليون المكفيست H.N. Almkvist (١٨٣٩-١٩٠٤) هو الذي أدخل اللغة العربية الحديثة، كتابة ومحادثة، لجامعة اوبسالا، إذ درس اللغة العربية، والعبرية، والتركية في باريس. واستمر في دراسة التركية، والفارسية، والسنسكريتية، وفقه اللغة السلافية في جامعة ليزغ، مع خبرة واسعة وثرية باللغة المحكية. للتفاصيل ينظر: سترستين (K.V.Zettersteen): تاريخ المشرقيات في السويد، (مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٢٤)، مج ٤، ج ١٠، ص ٤٤٢؛ سيغريد كاليه: (مستشرق سويدية): البحوث والدراسات عن العالمين العربي والإسلامي في السويد، ترجمة: جمال الشلبي، (جريدة الغد، ٩/١٠/٢٠١٢)، ص ١، نقلا عن الموقع الالكتروني:

<http://www.alghad.com>

(9) Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(10)I bid, P.162.

(١١) كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(١٢) عبد الرحمن بدوي: موسوعة المستشرقين، (ط ٣، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)،

ص ١٦١؛ كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(١٣) كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(١٤) المرجع نفسه والصفحة.

(١٥) المرجع نفسه والصفحة.

(16)Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(17)I bid, P.162

(١٨) وقد انعم عليه نابليون بلقب بارون، واصبح وزيرا للجمعية الآسيوية سنة ١٨٢١-١٨٢٥،، وإدارة مدرسة الدراسات الشرقية ١٨٢٤، وقد مارس دي ساسي عبر أنشطته تلك تأثيراً قوياً على مسار الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا، وحيث ان مفهوم الاستشراق الجديد قد تحرر من قيد لاهوتي، وانضمت الى ذلك اللغات السنسكريتية والهندية حتى الصينية.

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

ومن آثاره «مقامات الحريري» - حققها وطبعها لأول مرة دي ساسي، على حسابه الخاص في المطبعة الإمبراطورية، ١٨١٢، وزودها بشرح بالعربية، «الإفادة والاعتبار بما في مصر من الآثار» تأليف موفق الدين عبد اللطيف البغدادي، النص العربي مع ترجمة فرنسية، «كليلة ودمنة»، تحقيق ١٨١٦، «بند نامه» تحقيق وترجمة فرنسية، ١٨١٩، ترجمة فصول من كتاب «روضة الصفاء» تأليف ميرخوند بن برهان الدين خاوند شاه، وفي سنة ١٨٣٣ اصدر دي ساسي الفية ابن مالك ونشر منها عشرة اجزاء من مختاراته، وفي السنة التي توفي فيها صدر له كتاب عن تاريخ الدروز. للتفاصيل ينظر: يوهان فوك: تاريخ حركة الاستشراق (الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين)، نقله عن الألمانية: عمر لطفي العلم، (ط٢، دار المدار الاسلامي، بيروت، ٢٠٠١)، ص ١٤١، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١.

(١٩) الكوليج دو فرانس (بالفرنسية: Collège de France): أنشئت الكلية سنة ١٥٣٠ بمرسوم من الملك فرانسوا الأول ملك فرنسا وكان الهدف الأساسي من إنشاء هذه الكلية تشجيع دراسة علوم معينة كاللغة العبرية واللغة الإغريقية والرياضيات. سميت الكلية في البداية بالكلية الملكية ثم كلية اللغات الثلاث ثم الكلية الوطنية ثم الكلية الإمبراطورية، ولم تتخذ اسم الكوليج دو فرانس (كلية فرنسا) إلا سنة ١٨٧٠. نقلاً عن الموقع الإلكتروني: <http://ar.wikipedia.org> وللتفاصيل حول تاريخ هذه الكلية ينظر:

Paris, 1893. Histoire du Collège de France, [Lefranc](#), Abel

(20)I bid , P.312,378.

(21)Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(22) Nathaniel Schmidt Source, Early Oriental Studies in Europe and the Work of the American Oriental Society, 1842-1922, Journal of the American Oriental Society, 1923, Vol. 43 p.7;

نقلاً عن موقع المكتبة الافتراضية العراقية العلمية www.ivsl.org وينظر كذلك: يوهان فوك: تاريخ حركة الاستشراق، (الدراسات العربية والإسلامية في أوروبا حتى بداية القرن العشرين)، نقله عن الألمانية: عمر لطفي العلم، (ط٢، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠١)، ص ١٥١.

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

(23) I bid , P.162.

(٢٤) اميدي جويرت: مستشرق فرنسي من تلامذة دي ساسي، الذي استخدمه نابليون مترجماً له منذ حصاره لمدينة عكا في سنة ١٧٩٩، ثم اوفد في مهمات دبلوماسية الى الشرق اكثر من مرة، وقام بالتدريس في مدرسة اللغة التركية منذ سنة ١٨٠١، واليه ينسب الشرح والترجمة لكتاب روجر عن الادريسي. فوك: تاريخ حركة الاستشراق، ص ١٥٢.

(25) Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(26) Abel _Histoire du Collège de france, [P.388](#).

(٢٧) ايتين مارك كاترمير: مستشرق فرنسي من تلامذة دي ساسي، ومن أهم المستشرقين الفرنسيين الذين جاءوا بعد دي ساسي، فمنذ عام ١٨٣٢ شغل كراسي اللغات العبرية والسريانية في الكلية الفرنسية، وفي عام ١٨٣٢ خلف شيزير لشغل منصب استاذ للغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية، واهتم بتاريخ وجغرافية الشرق الادنى، ومن أهم اعماله ترجمته لكتاب المقريزي (تاريخ المماليك في مصر) ومؤلفاته حول مقدمة ابن خلدون والمغول. فوك: تاريخ حركة الاستشراق، ص ١٥١.

(28) Abel _Histoire du Collège de france, P.387

(٢٩) نجيب عقيقي: المستشرقون، (ط٤، مصر، دار المعارف، ١٩٨٠)، ج ٣، ص ٢٥.

(٣٠) كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(٣١) المرجع نفسه والصفحة.

(٣٢) المرجع نفسه والصفحة.

(٣٣) عقيقي: المستشرقون، ج ٣، ص ٢٥.

(٣٤) كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(35) Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162.

(٣٦) كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(37) Dugat, Histoire Des Orientalistes, P.162.

(38) I bid , P.162.

أ.م. د. ميسون ذنون العبايجي

(39)I bid, P.162.

(40)I bid, P.162-163.

(41)I bid, P. 163.

(42)Dugat, Histoire Des Orientalistes , P.162-163.

(43)I bid, P.162-163.

(44)I bid, P.162-163.

(45)I bid, P.162-163.

(46)I bid, P.162-163.

(47)Dugat, Histoire Des Orientaliste, p.163.

(٤٨) عقيقي: المستشرقون، ج٣، ص٢٦. وعنوانه:

Fragamenta quadam libri : Hasn –El- mohadira fi akhbar Misr oul-Kahira
inscripti auctore Gelal eddino Soyuthensi.Part.I.v.Upsal,1834-1835. Dugat
,Histoire Des Orientaliste,p 165.

(٤٩) عقيقي: المستشرقون، ج٣، ص٢٥. وعنوانه:

Fragmentum libri Margarita mirabilium, auctore Ibn-el-Vardi. : Prooemium,
caput secundum, tertium, quartum et quintum continens / E codice
Upsaliensi edidit, Latine vertit ,Published 1835, Dugat, Histoire Des
.Orientaliste,p.164

(٥٠) عقيقي: المستشرقون، ج٣، ص٢٦. وعنوانه:

Ibn Khalduni narratio de expeditionibus francorum in terras islamismo
subjectas (1840, Histoire , Dugat ,Histoire Des Orientaliste,p 165.

(51) Primordia dominationis Murraborum e libro vul-go kartas

dicto.(Upsal,1839) (1840), Dugat, Histoire Des Orientaliste,p. 164.

(٥٢) وعنوانه:

Annales Regum Mauritaniae a condito Idrisidarum imperio ad annum fugae
726 / ab Abu- Hasan ali ben abd Allah ibn Abi Zer' Fesano, vel ut alii

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لآين الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

malunt, Abu Muhammed Salih ibn Abd el Halim Granatensi , edidit ...
, Upsal,1843-1846. Dugat, Histoire Latine vertit: Carolus Johannes Tornberg
Des Orientaliste,

(٥٣) عقيقي: المستشرقون، ج٣، ص٢٦. وعنوانه :

Numi cufici Regii numophylacii holmiensis : quos omnes in terra Sueciae
reptos / digessit te interpretatus est d:r Carolus Johannes Tornberg, by
Kungl. Myntkabinetet (Statens historiska museum (Stockholm, Sweden))
Tornberg, Carl Johan, 1807-1877, Published 1848. Dugat, Histoire Des
Orientaliste, p.164.

(٥٤) كاليه: البحوث والدراسات، ص١، وعنوان الكتاب:

Codices Arabici, Persici et Turcici Bibliothecae Regiae universitatis
Upsaliensis disposuit et descripsit C. J. Tornberg ,impensis REG.
universitatis Upsaliensis,1849. Dugat, Histoire Des Orientaliste, p.163.

(٥٥) عقيقي: المستشرقون، ج٣، ص٢٦. وعنوانه :

Codices orientales bibliothecae Regiae Universitatis Ludensis. Recensuit
Carolus Johannes Tornberg. Lunds universitet. Published 1850 . Dugat,
Histoire Des Orientaliste, p.163.

(٥٦) بدوي: موسوعة المستشرقين، ص١٦١.

(٥٧) وعنوانه :

Rect de Mirkhond ,historien person, sur la dynastie des Ascaniens: texte
person et traduction suedoise,1863. Dugat, Histoire Des Orientaliste, p.165.

(٥٨) وعنوانه:

Recit d' Ibn-al- Athir sur la conqete de l'Espagne par les Arabes –texte
arabe et: traduction suediso.(1865), Dugat, Histoire Des Orientaliste, p.166.

أ.م. د. ميسون ذنون العياجي

(٥٩) محمد قنوت برستوم: نبذة تاريخية عن ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة السويدية، ترجمة: وجيه بن حمد عبد الرحمن، ص ١، ينظر الموقع الإلكتروني :

<http://www.qurancomplex.org>

(٦٠) يوسف الياس سركييس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، (مصر، مطبعة سركييس، ١٩٢٨)، ج ١، ص ٣٧.

(٦١) المرجع نفسه والصفحة.

(٦٢) المرجع نفسه والصفحة.

(٦٣) دفريمري (١٢٣٨ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٨٣ م) وهو شارل فرانسوا دفريمري Charles

François Defrémery مستشرق فرنسي، ولد في كمبريه (Cambrai) وتلمذ بالعربية لكوسان دي برسفال، وخلفه بالتدريس في كوليغ دي فرانس سنة ١٨٦٨م، ثم اعتزل العمل لضعف صحته، وهو أول من نشر رحلة ابن بطوطة سنة ١٨٥٣ - ١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية، وساعده فيها المستشرق الإيطالي سنجينتي (B.R. Sanguinette) وله بالفرنسية تاريخ الشرق (جزآن) و تاريخ الدول الإسلامية في خوارزم وتركستان و الإسماعيليون في سورية، وكتب أخرى. بدوي: موسوعة المستشرقين، ص ٢٤٥.

(٦٤) سركييس: معجم المطبوعات، ج ١، ص ٣٧.

(65)De slane : Recueil des historiens des croisades :historiens orientaux, Paris, 1898 Vol. IV(Defremery) .

(٦٦) كاليه: البحوث والدراسات، ص ١.

(٦٧) المرجع نفسه والصفحة.

(٦٨) المرجع نفسه والصفحة.

(٦٩) المرجع نفسه والصفحة.

(٧٠) عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير: الكامل في التاريخ، (بيروت، دار صادر، دار بيروت، ١٩٦٥) (المقدمة)، مج ١، ص ٥.

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

الطبقات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

(71) M.Le Baron De Slane: Bibliotheque Nationale (department des Manuscrits) Catalogue Manuscrits Arabes, (Paris Imprimerie Nationale,1883-1895),p.285.

(72) De Slane, Recueil des historiens des croisades. Historiens orientaux, Paris,1872,Tome Premier, p.755.

(73) I bid ,Tom II, ,p. -1895),p.756.

(74) I bid ,Tom II, ,p.756.

(75) M.Le Baron De Slane: Bibliotheque Nationale (department des Manuscrits) Catalogue Manuscrits Arabes, (Paris Imprimerie Nationale,1883-1895),p.285-286.

(76) D.S.Richards, Ibn Al-Athir and the Later Part of the Kamil: A Study of Aims and Methods”, Medieval Historical Writing and Islamic Worlds, Morgan, D.O. (ed.), (London, University of London, 1982) ,p.83.

(77) I bid,p.83.

(78) I bid,p.83.

(٧٩) محمد رضا الشبيبي: مؤرخ العراق ابن الفوطي، (بغداد، مطبعة المجمع العلمي

العراقي، ١٩٥٨)، ج ٢، ص ٩.

(٨٠) المرجع نفسه والجزء والصفحة، هامش (١).

(٨١) المرجع نفسه والجزء والصفحة، هامش (١) .

(82) E.Bloch, Catalogue des manuscrits arabes des nouvelles acquisitions (1884-1924)(Paris,1925), P. 127.

(83) I bid,p128.

(84) I bid, p.128.

(85) Carl Johann Tornberg, (,Codices Arabici, Persici et Turcici Bibliothecae regiae, Universitatis upsaliensis, Uppsala Universitet, 1849, P.138.

أ.م. د. ميسون ذنون العياجي

(86) I bid,p.145.

(٨٧) وهو محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الشيخ محمد صاحب الخضر المشهور قبره بالقرافة يعرف بالعز التكروري، وربما كان يقال له قديماً الغاني نسبة إلى غانا مدينة بالتكرور. ولد في أوائل (سنة ٧٩١هـ/١٣٩٠م) بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن، وكان يجلس عند القلقشندي في سوق الكتب وأخذ عن التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتقدم في صناعة الكتب وراج أمره بسببها، توفي سنة (٨٥٧هـ/١٤٥٣م). شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، دار الجيل ١٩٩٢)، ج٧، ص٢.

(88) Tornberg, Codices Arabici, p.145.

(89) I bid,p.145.

(90) I bid,p.153.

(٩١) لم نعثر على ترجمة له.

(92) I bid,p.153.

(93) I bid,p.153.

(94) I bid,p.158.

(95) I bid,p.158.

(96) I bid,p.158.

(97) W. Ahlwardt Die Handschriften-Verzeichnisse Der Königlichen Bibliothek Zu Berlin, (Berlin,1897), vol:9 p.46-47.

(٩٨) السير هنري كروزيك رولنسون (Sir Henry Creswicke Rawlinson): مستشرق بريطاني، ولد سنة (١٨١٠م) من علماء الآثار واحد مؤسسي الدراسات الآشورية في بريطانيا، كان ضابطاً وعمل في شركة الهند الشرقية، وتعلم الفارسية، حيث عمل في إيران للمدة من (١٨٣٣-١٨٣٩م)، وعين مندوباً سياسياً في قندهار، ثم مندوباً سياسياً أيضاً في الجزيرة العربية (١٨٤٣م)، وقنصلاً في بغداد (١٨٤٤) حيث أتاحت له الفرصة اقتناء مخطوطات شرقية نفيسة بيعت للمتحف البريطاني، وقد فك بعض رموز النقوش المسمارية، ورجع إلى بريطانيا وعين في مجلس العموم البريطاني، (١٨٥٩-٥٨، ١٨٦٥-١٨٦٨م)،

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) طبعة تورنبرغ نموذجاً

ورئيساً للجمعية الملكية الآسيوية (١٨٧٨-١٨٨١م)، والجمعية الجغرافية الملكية (١٨٧١-١٨٧٢، ١٨٧٤-١٨٧٥م)، كانت وفاته سنة (١٨٩٥) من آثاره تاريخ هيرودت، الرحلات في الاسلام، ابن بطوطة. ينظر: يحيى مراد: معجم اسماء المستشرقين، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص ٥٨٢.

(99) Charles Rieu: Supplement to the catalogue of the Arabic manuscripts in the British Museum,(Published by British Museum in London, 1894) P.275.

(100) I bid, p.275.

(١٠١) محمد باقر المجلسي: من علماء الشيعة الأمامية الأثني عشرية ولد في عام (١٠٣٧ هـ/١٦٢٧م) في مدينة أصفهان التي كانت آنذاك من المراكز العلمية المعروفة في العالم الإسلامي، وكان والده المولى محمد تقي المجلسي من مفاخر علماء الشيعة، له مؤلفات كثيرة في شتى المجالات ينتهي نسب عائلة العلامة المجلسي إلى احمد بن عبد الله المعروف بـ الحافظ أبو نعيم المتوفى عام (٤٣٠ هـ/١٠٤٠م) صاحب الكتاب المعروف بـ حلية الاولياء في طبقات الاصفياء، توفي سنة (١١١١ هـ/١٦٩٩م).نقلا عن الموقع الالكتروني : <http://ar.wikipedia.org>

(102) Rieu, Supplement to the catalogue ,p.275.

(103) I bid,p.275.

(104) I bid,p.275.

(105) I bid,p.275.

(106) I bid,p.275.

(107) I bid,p.276.

(108) Charles Rieu: Catalogus codicum manuseriptorum orientalium qui in Museo britannico asservantur,(Londini,1838) , p.553.

(109) I bid,p.553.

(110) I bid,p.553.

أ.م. د. ميسون ذنون العياجي

(111) I bid,p554.

(112) I bid,p.554.

(113) I bid,p.554.



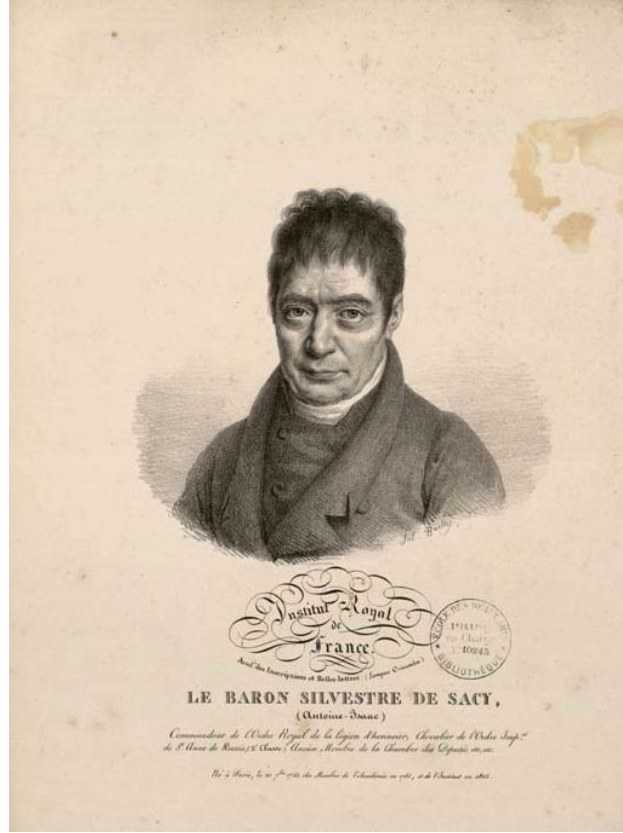
المستشرق تورنيبرغ

نقلا عن الموقع الالكتروني: <http://app.uu.se>

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

(١٦٧)

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً



المستشرق دي ساسي

نقلا عن الموقع الالكتروني:

<http://bibliotheque-numerique.inha.fr>

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

(١٦٨)

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

IBN-EL-ATHIRI

CHRONICON

QUOD PERFECTISSIMUM INSCRIBITUR.

VOLUMEN PRIMUM,

HISTORIAM ANTEISLAMICAM CONTINENS,

AD FIDEM CODICUM BEROLINENSIS, MUSEI
BRITANNICI ET PARISINORUM

EDIDIT

CAROLUS JOHANNES TORNBERG

L. L. O. PROFESSOR R. ET O. LUNDENSIS,
REG. ORDINIS DE STELLA POLARI EQUUS, REG. ACAD. LITT. HUMM. HISTORIE
ET ANTIQUIT. HOLMIENSIS, REG. SOC. SCIENTI. UPSAL., REG. SOC. PHYSIOGR.
LUND., REG. SOC. SCIENTI. NORVEG., SOC. ASIAT. PARIS., SOC. ORIENT.
GERMAN., SOC. ARCHÆOL. ET ANTIQ. GENEV., SOC. ARTIUM ET SCIENTI.
ULTRAJ. MEMBRUM, REG. SOC. NUMISM. BELG., ET SOC. ORIENT. AMERIC.
SOCIUS HONOR., NEC NON INSTIT. ÆGYPT. ALEXANDRIÆ MEMBR. CORRESP.

PUBLICO SUNTU.

LUGDUNI BATAVORUM,

E. J. BRILL,

1867.

واجهة المجلد الاول من
كتاب الكامل في التاريخ

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

(١٦٩)

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

كتاب

الكامل في التاريخ

تأليف الشيخ العلامة عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد
ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف

بابن الأثير

للجزء الأول

طبع
في مدينة لندن للحروسة
بمطبع برييل
سنة ١٨٦٦ المسجية

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

(١٧٠)

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

al-Jazari, 'Ali ibn al-Athar

IBN-EL-ATHIRI

CHRONICON

QUOD PERFECTISSIMUM INSCRIBITUR.

VOLUMEN DUODECIMUM IDEMQUE ULTIMUM,

ANNOS H. 584—628 CONTINENS,

AD FIDEM CODICIS UPSALIENSIS, COLLATIS PASSIM PARISIS

EDIDIT

CAROLUS JOHANNES TORNBORG

L. L. O. O. PROFESSOR R. ET O. LUNDENSIS,
REG. ACAD. LITT. HUMM. HISTORIE ET ANTIQUIT. HOLM., REG. SOC. SCIENT. UPSAL.,
SOC. PHYSIOG. LUND., REG. SOC. SCIENT. NORVEG., SOC. ASIAT. PAR.
ET SOC. ORIENT. GERM. MEMBRUM., NEC NON SOC. ORIENT.
AMERICANÆ SOD. HONORAR.

PUBLICO SUMPT.



UPSALIÆ 1853

EXCŪDEBAT C. A. LEFFLER.

PROSTAT APUD T. O. WEIGEL LIPSIE.

واجهة المجلد الثاني عشر من
كتاب الكامل في التاريخ

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

(١٧١)

الطبعات الاوربية لكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) طبعة تورنبيرغ نموذجاً

كتاب

كامل التواريخ

تأليف الشيخ العلامة عز الدين أبي الحسن عليّ أبي الكرم محمد بن
محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف

بابن الأثير

للجزء الحادي عشر



ضبع في مدينة اوبسالة لخرسة بالمطبع المدرسي
سنة ١٨٥١ المسجعية

واجهة المجلد الحادي عشر من كتاب الكامل وهو اول
مجلد طبع سنة ١٨٥١ الكامل في التاريخ

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤م

أ.م. د. ميسون ذنون العياشي

IBN-EL-ATHIRI

CHRONICON

QUOD PERFECTISSIMUM INSCRIBITUR.

VOLUMEN UNDECIMUM, ANNOS H. 527 — 583 CONTINENS.

AD FIDEM CODICIS UPSALIENSIS, COLLATIS PASSIM PARISINIS

EDIDIT

CAROLUS JOHANNES TORNBORG

L. L. O. O. PROFESSOR R. ET O. LUNDENSIS
REG. ACAD. LITT. HUMM. HISTORIE ET ANTIQUIT. HOLM., REG. SOC. SCIENT. UPSAL.,
SOC. PHYSIOGR. LUND., REG. SOC. SCIENT. NORVEG., SOC. ASIAT. PAR.
ET SOC. ORIENT. GERM. MEMBRUM.

PUBLICO SERVITIO.



UPSALIÆ 1851

EXCUDERAT C. A. LEFFLER.

PROSTAT APUD T. O. WRIEGL LIPSIAE.

واجهة المجلد الحادي عشر من كتاب الكامل
وهو اول مجلد طبع سنة ١٨٥١

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

(١٧٣)

دراسات موصلية، العدد (٤٣)، ربيع الاول ١٤٣٥ هـ / كانون الثاني ٢٠١٤ م

(١٧٤)